مجلس النواب

المجموعة النيابية للعدالة والتنميـــة الرباط في 2026/05/19

الرقم : 30433

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

طبيعة المضامين الإعلامية التي يقدمها برنامج لالة العروسة ومدى احترامها لدفتر التحملات والخدمة العمومية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تشهد الأوساط الإعلامية ومنصات التواصل الاجتماعي خلال الأيام الأخيرة نقاشاً متصاعداً حول طبيعة المحتوى الذي يقدمه برنامج "لالة العروسة"، وذلك عقب تداول مقاطع ومشاهد من كواليس إحدى حلقاته، اعتبرت من طرف عدد من المتابعين صادمة وغير منسجمة مع طبيعة البرنامج الأسرية والترفيهية، بعدما أظهرت توتراحادا ومشاحنات بين بعض المشاركين، بما أثار موجة واسعة من الانتقادات والتساؤلات بشأن طبيعة المضامين التي يتم الترويج لها ضمن برامج يفترض أنها موجهة للأسرة المغربية وتحظى بنسبة متابعة واسعة.

وقد خلفت هذه المشاهد جدلا متزايدا بشأن حدود الترفيه في الإعلام العمومي، ومدى احترام بعض البرامج التلفزية لالتزاماتها المرتبطة بالقيم الأخلاقية والتربوية، خاصة عندما يتعلق الأمر بمحتوى يعرض على القناة الأولى، باعتبارها مرفقاً عمومياً ملزما بتقديم مضامين تحترم الذوق العام، وتنسجم مع الخصوصية الثقافية للمجتمع المغربي، وتراعي دور الإعلام في التنشئة الاجتماعية والتماسك الأسري، بدل السعي إلى الإثارة واستثمار التوترات والخلافات لرفع نسب المشاهدة.

ويزداد هذا الجدل حدة بالنظر إلى أن البرنامج يحظى بمتابعة جماهيرية واسعة داخل مختلف الأسر المغربية، بما في ذلك فئات عمرية صغيرة، الأمر الذي يطرح بإلحاح سؤال المسؤولية التحريرية، ومدى خضوع هذا النوع من البرامج للمراقبة والتقييم القبلي والبعدي، وكذا مدى احترامه لدفتر التحملات المؤطر للإعلام العمومي، ولمبادئ الخدمة العمومية التي تقتضي الارتقاء بالمضمون الإعلامي، لا الانزلاق نحو الإثارة والتسطيح.

لذلك، نسائلكم السيد الوزير المحترم مدى احترام برنامج "لالة العروسة" لدفتر التحملات المؤطر للإعلام العمومي، خاصة فيما يتعلق بحماية القيم الأسرية والأخلاقية ومراعاة الذوق العام؟

وما هي الآليات المعتمدة من طرف وزارتكم لمراقبة وتقييم المضامين التي تبث ضمن برامج الترفيه على القنوات العمومية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي